

سلسلة مدارج السالكين 1 للشيخ أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى - [00:00:00](#)

آآ اعتذر اولاً عن درس الاسبوع الماضي اه عدم الحضور الامر الثاني مما نشكك فيه للتدبر في حال واقعنا وفي حال امتنا الفترة الاخيرة من حياتنا اخر تلت اربع خمس سنين هو فعلاً انهيار اخلاقي وايباب - [00:00:30](#)

اخلاق الايمان متعلق بالنفس اللي بنقول عليها ملتزمة او قريبة شوية من ربنا او محبة لذهنها هو حاسس بالفعل ان عنده اه اه مؤثر الايمان بدأ ينزل شوية. مش شوية كثير شوية - [00:01:10](#)

وان الشاب اصلاً ان هو بعيد عن المسجد وبعيد عن الدروس. الشاب اللي هو بيقولوا عليه شاب عادي. فالشاب ده عنده انهيار غير طبيعي وضحت المسلمات اللي كانت عندنا زمان ده غلط وعيش - [00:01:30](#)

وما ينفعش بقت هي الحياة دي. بل اصبح النهاردة بينكف عن اللي ما بيعملش كده شرب الخمرة النهاردة وسط الشباب بعض الشباب انك تبقى في نص البر في نص البر وقاعد على - [00:01:50](#)

الطلبات مخصوصة والبيرة ازاة البيرة موجودة على التراييزة كان زمان اللي عايز يعمل حاجة زي كده يتبالى. انا كنت في اسكندرية من يومين ثلاثة انت مش متخيل اللي بيحصل على الكورنيش زمان كان الولد ممكن يروح حطة بعيدة كده ما بين الصخور بعيد عن اعين الناس ومعهم - [00:02:10](#)

انت دلوقتي لأ ده عادي شايف على يمينه وعلى شماله من وراه ناس قاعدة وده عجل اذا التعدي على الكافيهات الموجودة في اسكندرية او في القاهرة كنت بصلي حاجات في القاهرة من كام يوم انك تعدي مصر - [00:02:40](#)

في اه شارع من الشوارع العادية في القاهرة. الاب قاعد والام قاعدة والاولاد قاعدين. والاب ماسك الشيك والبنت لابسة شيشة ومراته ماسية الشيشة وعالم يا شيخ انت بتتكلم في ايه؟ ده ده عادي المشكلة عندكم - [00:03:00](#)

واختتمت هذه المظاهر بالحفلة اللي كانت موجودة للايام والدنيا مقلوبة عليها لحد النهاردة ان الجبال معروف ان يعني المسؤولين او الفرقة ذات نفسها اللي جاية معروف اتجاها المني انا استحي ان انا بقول الكلمة يعني الكلمة دي الشزوز دي مش عايز اسمعها ولا عايز اقولها. لان هي فعلاً بتتعب قلبها - [00:03:20](#)

معروف اتجاه الناس اصحاب الحفلة. معروف اتجاههم. ولكن الجديد عليه النهاردة الجديد علينا النهاردة اللي كان بيعمل كبيرة هي من اعظم الكبائر عند الله. اصبح عادي انه يرفع علمها في مصر - [00:03:50](#)

اللي يرفع الشعار بتاعها في مصر ده عادي. ولما الناس اللي عندها دين وغيره ونهو بدأت تتكلم هو ايه اللي بيحصل ده؟ احنا فوجئنا ان في قطاع عديد من الناس. انتم بتنكروا عليهم ليه؟ كل - [00:04:20](#)

حب وده عادي. وده عادي. الشاب الملتزم المتدين المؤدب المحترم. مش عارف انا اتكلم مع الناس دي في ايه؟ طب اقول لهم ايه؟ الصورة العامة دي تخلينا دايماً لازم نقف مع نفسنا - [00:04:40](#)

ونقول احنا كلنا من اول وجديد محتاجين التربية. احنا كلنا من اول وجديد محتاجين ان احنا نرتبط بضوابط الشرع. محتاجين من اول وجديد ناخذ الشرع بقى مرة ثانية بصورة نقية - [00:05:00](#)

صور جميلة بتعطي وده اللي خلاني اوقف سلسلة عظماء لازم تقف. ونبدأ بقى من الاول والدين خطوة خطوة لنا اولاً لان احنا عندنا

انهيار لمن يكبر. ثانيا علشان نبدأ صح. علشان نبدأ صح - 00:05:20

مختصة بمدارس السالكين بتاع ابن القيم رحمه الله. وهنبدأ نقرأ مع بعض انا مش هقدر معكم في الجمل. ولا في الصفحات قال لك تجمع كل درس من الدروس اللي احنا هندرسه في مدارس السالكين ان احنا نقف مع مجموعة من القيم التي - 00:05:40
كويس جدا سواء كانت القيمة دي قيمة مش كويسة فانا بقول لك خد بالك منها او كانت القيمة دي قيمة ممتازة ورائعة اقول لك انت لازم مسك بالقيمة دي. كل مرة بنبقى ماشيين مع قيمة واحدة. انا ممكن اقعد يعني منزلة اليقظة اللي هي اول منزلة من منازل

السائلين الى الله - 00:06:00

اللي فات بيها ابن القيم رحمه الله المنزل دي ممكن يقعد فيها ثلاثة بس انا لازم انا عايز ارجع والله يا اخوانا انا بقول الكلام ده عن نفسي انا. انا ايمانياتي الطلاب. انا عايز ارجع لما كنت عليه. بالافضل مما - 00:06:20

قمت عليه. علشان كده لما كان كتاب مدارج السالكين لابن القيم رحمه الله من اعظم واروع الكتب. اللي بتخلينا نفهم الدين خطوة خطوة انا حبيت ان احنا نطول مع بعض في برنامج الزيتون في المختصة. علشان اقول لك احنا ازاى نرتقي دينيا خطوة خطوة -

00:06:40

وده اللي احنا هنعمله مع بعض. ان شاء الله باذن الله تبارك وتعالى. ابن القيم رحمه الله بيتكلم في كتاب مباني السالكين قلت من كلمة مدارج المدارس من الدرج. والدرج هو السلم. فدرج معناه مدارج السالكين. السالك معناه اللي بيمشي في طريقه لربنا سبحانه وتعالى

- 00:07:00

فهو بيقول انا احط لك سلم؟ بدايته مع منزلة اسمها اليقظة ونهايته انك وصلت ربنا سبحانه وتعالى واحنا معاكم وانتم دوركم معي ان شاء الله برضو من خلال الصفحة احنا بنحضر مع بعض هذا مع بعض هنقرأ المنزل - 00:07:20

يعني وانا بقرأ معكم النهاردة هقول لكم بؤ الدرس دايمًا نتكلم في الجزئية الفلانية. نقرأ مع بعض ونذاكر مع بعض علشان ان شاء الله بازن الله نخرج من السلسلة دي ان شاء الله بني ادم تاني انسان جديد من خلال هذه السلسلة. سلسلة مدارج السالكين - 00:07:40
هدفنا الاساسي من وراها حاجة واحدة بس. انسان جديد بقيم جديدة بافاق معرفية جديدة باخلاق جديدة باعتبار جديدة مش جديدة معناها بدعة. لا جديدة معناها حاجة هنبداً بقى ناخذ خطوة واحدة ان شاء الله. يبقى مدارس معناها ايه؟ ها؟ مدارس من

الايه - 00:08:00

ها؟ السلم. طيب السلم ده ابن القيم بيحط امه علشان اخره انه ينشر فين؟ نوصل لله سبحانه احنا محتاجين نوصل لله سبحانه وتعالى. اليقظة دي اول سلمة من السلالم ابن القيم يحطها لنا على الطرق. هنقول - 00:08:20

النهاردة مع قيمة سلبية. احذركم منها. وبعد كده نتكلم على ازاى نتخطى القيمة السلبية دي ابن القيم رحمه الله بيقول فاول منازل العبودية اول خطوة من الخطوات اللي تقربك من ربنا سبحانه وتعالى قال ان يقف - 00:08:40

رح يعني ايه اليقظة؟ قال هي انزعاج القلب لروعة الانتباه من رغبة الغافلين. واحدة واحدة مش هنستعجل واحدة واحدة تقعد في الكلمة ساعة مش مشكلة. بيقول لك اول حاجة علشان توصل لربنا لازم اولاً قلبك ده يفوق. لازم اولاً قلبك ده - 00:09:00

لازم اولاً قلبك ده يعيش وتنفض فيه الحياة مرة ثانية. طب وهو القلب ممكن ينام او ممكن يوقف او ممكن يموت؟ اه. ربنا بيقول في القرآن او من كان ميتا ها؟ فاحييناه. او من كان ميتا - 00:09:20

فاحيي الله فممكن القلب في بعض الاوقات يموت. ابن القيم بيقول اول درجة علشان نقف في طريقنا لربنا سبحانه وتعالى اذ احنا نعيد النبض لهذا القلب مرة ثانية. عارف لما يكون انسان لا قدر الله عمل حادثة. وقلبه ما قالوش - 00:09:40

تستشفى الطوارئ قلبه كان وقف. فاول حاجة بيعملوها ايه؟ قبل ما يقولوا الكنكوز ويعملوا له نقل دم ويعملوا له الكلام ده كله. اول حاجة اقلوها مع انسان دقيق ها؟ الصدقات الكهربائية ايه الصدمات الكهربائية؟ ليه الصدمات الكهربائية؟ علشان القلب يرجع يشتغل

ثاني - 00:10:00

مجرد ما القلب يرجع يشتغل تاني بفضل الله نبدأ بقى نحط له بقى الدلو مرة ثانية والمحاليل ونعمله لو في عملية لو في خياطة نبدأ

نتحرك بس هو اهم حاجة ابدأ ايه؟ ها؟ ان القلب ايه؟ ان القلب يتحرك ان القلب يرجع يشغل تاني. لا قدر الله عارف لما يكون في

حد - [00:10:20](#)

في مصر وغرق اول حاجة اللي بيطلعوه ويحطوه على الشاطئ المنقذين بيعملوا ايه؟ ها؟ ببداوا يضغطوا على قلبه كده وعلى صدره برضه مستمرة كده علشان التنفس يرجع مرة ثانية صح؟ احنا محتاجين ان احنا نعمل ده لقلوبنا. طيب هي قلوبنا كانت نائمة؟

ايوا - [00:10:40](#)

احنا قلوبنا نائمة. النوم اللي قلوبنا فيه ابن القيم بيقول من عقدة الغافلين. من رقد الغافلين. احنا لازم يا اخواني يا اخواني الكرام

واخواتي الكريمات لازم ان احنا نرجع ندب مرة ثانية في قلوبنا الى الحياة - [00:11:00](#)

قلوبنا عايزة ترجع تاني تحيا. عارفين لما تكون الاب. عارفين لما تكون الاب خلاص ماتت لان ما فيش مطر وترى الاب ايه؟ ها؟ هادمة.

ولكن بمجرد ما بينزل عليها المطر. ايه اللي يحصل؟ ها؟ اهتزت وغضب - [00:11:20](#)

والبكت من كل زوج ما فيش. احنا قلوبنا في كثير من الاوقات بيصيبها البيوت اللي كان عند الارض لفترة طويلة ولكن لازم تكون على

يقين يا ابني. ان في مجرد ما هنزل الماية على القلوب مرة ثانية والقلوب فيها - [00:11:40](#)

فيها الحياة باول منزلة من منازل السائرين الى الله وهي منزلة الالاه؟ ها؟ اليقظة. اليقظة معناها ايه؟ انك تشيل قلبك تصحي قلبك

من رغبة الغافلين. هي ايه الغفلة اللي ممكن تصيب القلب؟ وهل الغفلة دي حاجة وحشة يعني ممكن تضعي - [00:12:00](#)

الانسان وهل الغفلة دي يعني اسبابها ايه اصلا؟ ده اللي احنا هنعيش معه النهاردة ابن القيم ماذا يعني لقوله ان اول منزلة من منازلنا

في طريقنا الى الله سبحانه وتعالى اول درجة في سلم وصولنا لربنا سبحانه وتعالى ان قلبك - [00:12:20](#)

اللي فوق من اليقظة. قلبك يفوق من رغبة الغافلين. فيستيقظ هذا القلب. فيستيقظ هذا القلب عمر فالله عنه كان كما تعلمون كان من

ابعد الناس عن الله سبحانه وتعالى. قلب عمر كان قاسي جدا. عامل زي - [00:12:40](#)

في قلب الانسان اللي بيغطي لكم مثال القلق اللي عامل حادثة وقلبه وقف. هو قلبه فعلا ميت. وده المثل اللي ربنا ذكره في القرآن او

من كان ميتا فايه ما قال اهل التفسير هذه الآية نزلت في عمر. عمر كان قلبه ميت. وربنا سبحانه وتعالى احياه. كمن مثله في

الظلمات ليس بمصر - [00:13:00](#)

ده ابو جهل اللي لسه في ما اتحركش. لسه في الغافلين. عمر قال له كان من اقصى الناس. عمر كان الود بتعذيب الصحابة رضوان الله

عليهم وبقتلهم وبكد يتفنن في عذابهم وفضل القلب عمر ميت - [00:13:20](#)

لحد ما جه المؤثر لحد ما جه المؤثر وده درس الاسبوع القادم ان شاء الله. لحد ما جاء المؤثر هو عبارة عن الصعبة الكهربائية الشرعية

اللي نزلت في قلب عمر علشان تصحي قلب عمر علشان تحيي قلب عمر. لما حكمة بنت ابي ليلى رضي الله عنها لما - [00:13:40](#)

وهي خارجة للحبش. وعمر ابن الخطاب معدي فلقاها شائلة متاعها وحاجتها على قلب الجمل. ولها انت رايحة فين؟ قالت عاوزة عن

عبادة الله. ابادر الى فرد البعثاء والغرباء. اعبد الله سبحانه وتعالى. فتأثر عمر - [00:14:00](#)

في الوقت ده في عز ما العذاب متسلط على كل حد بينتمي للاسلام. سأل عليك انك تسيبي ارضك وفيك وكل اللي تملكه وتروحي

قض بعيدة انت مش عارفة الطريق شكله عامل ازاى. سهل عليك تروحي كده - [00:14:30](#)

بولس اعبد الله. انا ارواح اعبد ربنا سبحانه وتعالى. السيدة حاتمة رضي الله عنها مرت بعين عمر في عين عمر هو ايه اللي بيحصل؟

هو المؤثر اللي بيدي للقلب صدمة. علشان القلب يستيقظ من رقبة الغافلين - [00:14:50](#)

بعدنا بشويخ لسه برضه القلب المؤذن الاولاني ما حركهوش حرك شوية زو حتما حتى للانس تقيد بعمر بيقول كزا وكزا فيقول لها

اتطمئن في اسلام عمر؟ والله لو اسلم الامام عمر ها ما اسلم عمر - [00:15:10](#)

شوية ويقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه لاخته ويضربها ويشوف الدم نازل من عبيره. وتسمع منها آيات القرآن في الاوائل سورة

طه قال لعمر المؤثر الثاني شايف اخته اتفلزت دم وصابرة على دينها رغم المحنة اللي هي - [00:15:30](#)

ومع ذلك كلها تقولوا انك نجس يا عمر. ولا يمسه الا المنتظرون. قم فاغتسل يا عمر ويقوم عمر ويرجع يمسك الصحيفة ويطبق عليه.

آيات من سورة طه سورة طه المؤثر ده ابن عمر الصدمة - 00:15:50

فبدأ قلب عمر ايه؟ بدأ يتحرك. بعد ما كان خلاص ميت بدأ يتحرك. المؤذن التالت كانت دعوة النبي صلى الله صلى الله عليه وسلم اللهم اهد اللهم اعز هذا الدين باحب الرجلين اليك. عمر بن الخطاب او بابي جهل. فكان احب رجلين الى - 00:16:10

هو عمر بن الخطاب مؤثرات بعضها وراء بعض قلب عمر بدأ يتحرك والقلب ده اللي بعد كده كان لما يسمع عمر عمر نفسه اللي كان قلبه ميت ده لما قال له تيقظ من رغبة الغافلين. عمر ده هو عمر ده - 00:16:30

في جد ابو الضباب كان يجيب سيدنا ابو موسى الاشعري وهو بيربوا عنه ويقول له ذكرني ربنا يا ابا مرسى. فيقرأ عليه آيات من كتاب الله عز وجل فعمر يبكي بكاء شديد. ازاى يبكي؟ عمر بيعيط ليه؟ يا جماعة هو القلب اتغير. عمر رضى الله عنه - 00:16:50

في يوم من الايام على واحد مسكين بيقرأ قول الله عز وجل ان عذاب ربك لاقطع ما له من دافع عمر في بيتي اسبوع ايه اللي حصل؟ امتدت القبر من رقبة الغافلين. القلب بتاع عمر فاق - 00:17:10

الركب اللي كان قاعد فيه ده. عمر رضى الله عنه ده عمر وعمر اللي كان من شوية بيقتل وبيعذب هو ده امه. هو ده عمر رضى الله عنه اللي في يوم بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم ياخذ يعني ابو بكر الصديق ويروح يزور ام ايمن - 00:17:30

زي ما كان النبي صلى الله عليه وسلم بيزورها. ولما يدخل عليها عمر رضى الله عنه ومعاه الصديق رضى الله عنهما يعني تبكي ام ايمن وتقول انا ببكي لان احنا فقدنا الوحي. كان النبي بيحي ويقعد يقول لنا جبريل يا بوحي من - 00:17:50

وكيف انا ابكي فهيبتهم على البكاء فبكى عمر. عمر اللي كان من شوية بيقتل وبيعذب انس يقول فقدته بعدما دخل بستان للبساتين الانصار واذا بعمر بعدما بحث عنه اذا بعمر اسمعه - 00:18:10

فلقد اخذ بلحيته بلحيته ويقول بخ بخ يا امير المؤمنين. بخ بخ يا امير المؤمنين والله لتتقين الله او ليعذبنك لتتقي الله ليعذبك ربنا ويكفيه عمر ايه اللي حصل؟ استيقظ القنص - 00:18:30

من روضة الغافلين. ان القلب يتحرك من الغفلة اللي كان فيها. ويقرب من ربنا سبحانه وتعالى تاني. هي ايه رقدة الغطيس يعني ايه اصلا غفلة؟ في عندي حاجة في اللغة اسمها بطن وفي عندي حاجة اسمها نسيان. البوق - 00:18:50

اقول لك مسلا وانت جايب الدرس الجاي ان شاء الله يوم الاربع ابقى هات معك كشكول. كثير مننا هينسى. النسيان ده تعمد لا مش عن تعمد. انما واحد وهو جاي على اول شارع التربة كان في مكتبه وقف قصاها فافتكر ان انا قلت - 00:19:10

في افك الشهور وانت جاي. فلما شاف المرتبة وفطر الكلام وواقف قدام باب المكتبة وما جاتش الكشكول وهو جاي. ده اسمه نسيان كل طفلة. فالغفلة انما تكون عن تعمد. الغفلة انها تكون عن اعراض واهمال - 00:19:30

النسيان لا يؤاخذنا الله عليه. ولكن اللي ربنا يؤاخذنا عليه الغفلة. قبل ما ابدأ في الغفلة صورها وقد ايه ربنا اتكلم عنها في القرآن. عايز اسألك سؤال تخلد في يوم من الايام صاحبنا اللي كنت بتكلم عنه - 00:19:50

شوية اللي عمل حادثة ودخل وحطوه جوة اسمه ايه؟ غرفة العمليات علشان يعملوه عملية الحق بسرعة فيه ما فيش صوت بيموت الحقه بسرعة. قال لهم حاضر لحظة واحدة واكون عنده باذن الله. ولازم نعمل عملية بسرعة - 00:20:10

دخلته كذا وكذا بالطول وهم عمالين يقولوا له كده مرة واحدة اول ما خرجوا قام مطلع التليفون بتاعه وفتح الواتس لقي عنده تلتमित رسالة بفاتحهم رسالة وبدأ يفتحهم كده رسالة لصبح جه دخل على الصفحة وعنده بدأ يشوف التعليقات والكلام ده -

00:20:30

ايه اللي ممكن يحصل للمريض ده؟ المريض ممكن يموت بسبب عقدة الدكتور ان الدكتور في يوم من الايام غفل غفل الدكتور عن هذا المريض. اسألكم سؤال تاني. تخيل في يوم - 00:20:50

في الايام امهاتنا دخلت المطبخ بتعد الاكل. وبعد ما خلصت الاكل والكلام ده اه عايز اكلم بقى الشاي لجوزها ففتحت العين بتاعة الغاز وموقعتهاش واولادها شغلوها قسط تماما ان العين مفتوحة على اخرها ودخلت مالت هي وزوجها واولادها هذه الام عن شوية الغاز

اللي بيطلعوا - 00:21:10

بيقول لي ان ممكن يحصل ممكن تقول لي ممكن يحصل؟ ده البيت كله بيموت. عايز أسألك سؤال ثالث واحد ماشي مسلا على

الطريق الصحراوي القاهرة اسكندرية. او على الطريق الغربي بتاع الصعيد. السرعات فيه حاجة - [00:21:40](#)

واحد ماشي على سرعة مية وتمانين. ومرة واحدة غفل نام يمكن تقول لي ممكن ايه اللي يحصل؟ عارف اللي يحصل كأنك أسألك

سؤال رابع عايز اقول لك في يوم من الايام كل بلد حاطة لنفسها حرس حدود على حدودها وسيء البلد المجاور - [00:22:00](#)

مباشرة دون من الد اعداء الدولة دي. والدولتين في حالة حرب. وكل دولة منهم دولة مرة واحدة شافت الدولة اللي هي عدوة لها مشغولة بقى في والاعياذ ومشغولة بالاكل وبالشرب والكلام ده. فحرس الحدود قاعدين مع بعض يغنوا ويرقصوا ويهيصوا والكلام ده.

ممكن تقول لي - [00:22:30](#)

ايه اللي ممكن يحصل لو حرس الحدود في يوم من الايام مغفل وعن المهمة الاساسية؟ ممكن تقول لي ايه اللي ممكن يحصل في يوم من الايام لو دولة وزير ارتفاع فيها او الجيش بتاعها كان مغفل عن الاعداء وعن خطط الاعداء اللي بتحاد بالليل والنهار. ممكن تقول

لي ايه اللي ممكن يحصل - [00:23:00](#)

كفة الغفلة دايم كده في امور الدنيا. اي امر من امور الدنيا لو ادخرت فيه الغفلة ضعف هذا الانسان مطعم من المطاعم الكبيرة بيجهز

الاكل بتاعه والشيك اللي بيتعد الطعام نسي الاكل على النار. ممكن ايه اللي يحصل - [00:23:20](#)

كبيرة جدا ممكن تحصل. خسائر كبيرة جدا ممكن تحصل. لازم افهم كويس جدا ان الغفلة اذا دخلت على امور عندي انا ضعت. ممكن

تقول لي شاب داخل البكالوريوس آخر مادة. او داخل الامتحان بتاعه وغافل عن - [00:23:40](#)

المذاكرة وغافل كمان مرة عن الاسئلة والكتب والكلام ده كله غفل عن كل ده. ودخلت عليه الامتحانات. ممكن تقول لي ايه اللي ممكن

يحصل؟ خلاص بيسقط وبيعيد السنة. بيسقط وبيعيد السنة. اي انسان دخلت الغفلة في حياته ضيعت حياته - [00:24:00](#)

ضيعت دينته. الغفل دايم بيترتب عليها الكوكبة. فما بالكم اذا كانت الغفلة في دين الانسان. فبالكم علاقة الانسان بربنا. فبالكم اذا

كانت الغفلة متعلقة متعلقة بآخرة الانسان ربنا سبحانه وتعالى قال لنا في القرآن. خد بالكم ان في ناس غفلوا غفلوا عن دينهم -

[00:24:20](#)

وعن علاقتهم بربنا سبحانه وتعالى. فكانت النتيجة ان هم خسروا كثير. خدوا بالكم من النتيجة بس كان ابسط اهتماماتهم ماتشات

الكورة والقاعدة على القهاوي وترك الصلوات عمرهم ما نسوا ما - [00:24:50](#)

واهم حاجة عند البنت اللي ماشية معها وازاي يرضيها واهم حاجة عنده المعاصي واهم حاجة عند الافلام الاباحية واهم حاجة عنده

اللعب الى اخره. ربنا بيقول لنا كده. غفلوا تماما عن اخرتهم. كان في - [00:25:10](#)

بس كده قلوبهم فضلت في عقدة الغافلين ما اتحركتش. ولو هم في يوم من الايام كانوا يحركوها. ربنا سبحانه وتعالى بيقول لنا

القرآن في اية شديدة ايه زنبهم؟ عملوا ايه؟ عملوا ايه علشان في الماضي يعبدوا؟ وشايفين اهل الجنة دي - [00:25:30](#)

شوية مية ربنا بيقول فالיום بس بس الناس دي حياتنا في غفلة اجري نوم لعب في الظروف دنيا وبس بس مشكلة الناس دي كانت

ان قلوبهم فضلت موجودة في عقدة - [00:26:20](#)

في الغافلين ما تحركوش ابدًا. ياما شافوا بين ايديهم اصحابهم لا يشافوا. ده احنا شافوا اصحابهم على اتقوا الذنوب. ياما شاب عزيز

مقرب منهم مات. وما تحركت القلوب. فضلت القلوب في عقدة الغفر - [00:27:20](#)

ربنا سبحانه وتعالى بيقول ان المرض الاساسي اللي دخل اهل النار كان عمرهم ما حركوا قلوبهم. من وطنة الغافلين. عمرهم ما فكروا.

عمرهم ما فكروا شاب من الشباب عمل فيهم موقف عجيب جدا. هو قاعد على الكمبيوتر بتاعه. وقاعد يقول عايز مقطع ابائي -

[00:27:40](#)

على اليوتيوب انا عايز مطلع اباحي. فطلع له اقوى مقطع باقي على اليوتيوب دخل على المقطع. اتاريه شاب جايب مقطع من فيلم

فعلا بس البنت اللي كانت فيه كانت بتموت بتحتضن بتموت. قدام عينك واحدة بتموت على معصية - [00:28:10](#)

فكان بيحبها ومع ذلك قفل المقطع ودور على مقطع فريد. بس قلبه لسه في رفضة الغافلين ما تحركش. قال له لسه في رحلة الغافلين

ما تقربش. واحد صاحبه بعث له فيديو. لتصارع قوي في عز قوته. وهو بيهزم القصر - 00:28:30

وعمال ياخده ويدفعه ويهبده في الارض ويضربه والكلام ده. ومرة واحدة وهو بيعلم انتصاره كده. خرجت امنية وقع على رجله

ومات. بيشوف لاعب كورة مشهور. في قلب الملعب في عز قوته وشهرته ونجوميته - 00:28:50

شاف بعينيه شاب في عز شبابه وفي عز وهو في عربيته وبيصور بقى سمعته وهو عمال يروح يمين وشمال بالعربية ومرة واحدة

لقى في وشه ولسه قلبه ما تحركش. لسه قلبه ما اتحركش. لان القلب لسه في رغبة - 00:29:10

الغافلين ربنا بيقول ان في يوم من الايام ده يرضى ان ده يكون قلبه ليس له عند الله عز وجل الا النار اسمع ربنا بيقول ايه ولهم

الانعام ايه ده؟ ايه ده - 00:29:40

هو دخل جهنم السكات عاقل. دخل جهنم السكان غافل يا ابا ربنا سبحانه وتعالى بعطنا هو مش شايف اصلا هو مش شايف يا اصحاب

كلمات هو مش هنا هو مش سامع وعضو في يوم من الايام لهم قلوب لا يفقهون بها. عمره ما حرك قلبه من وقت - 00:30:50

عمره ما قل قلبه فوق. سايب قلبه في الغفلة كده. فكانت النتيجة ربنا تقول ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا والجن والإنس. مشكلتهم الأساسية

قلبه لسه في رغبة الغافلين بس علشان كده انا بقول لكم يا اخواننا الايات دي صعبة مش سهلة. ايات الغفلة صعبة. اللي تفضل سايب

قلبك - 00:31:20

في غفلته دي كارثة. انك انت عارف انك مقصر في الطاعة وبعيد عن الطاعة وبعيد عن مجالس العلم وبعيد عن احجام كثير ولسه

السيد قلبك في مكان الغفلة. دي كارسة كبيرة جدا. دي كارثة كبيرة جدا. ربنا سبحانه وتعالى قال لنا - 00:31:50

في كتابه ان اطول حصرة او اصيب النفس يوم القيامة هي الحصوة لما تحس بها الناس اللي كانوا اللي كانوا قلوبهم في الرب من

زمان عن ربنا. الناس اللي قلوبها زمان كانت في غفلة عن ربنا. دي اكثر ناس في يوم القيامة هتتحسر. ربنا - 00:32:10

سبحانه وتعالى بيقول في اواخر سورة الانبياء. شف يوم القيامة قرب اليوم اللي هنلقى فيه الله سبحانه وتعالى جدا شوف ربنا

بيتكلم على ناس امهما حركت قلوبها فقال تعالى فاذا شاخصة الابصار الذين - 00:32:30

الذين كفروا فاذا هي فالقصة الابصار الذين كفروا شاخصة كده. كده. لان هي في اللحظة دي بيتعرض قدام عينينا. كل معصية عملتها

كل ذنب عملته. كل لحظة ضرت فيها نفسها. كل لحظة بقت فيها عن ربنا. كل لحظة يعني ضيعت - 00:33:00

حط ايدك حق الله سبحانه وتعالى. كل لحزة مرت عليها بتعدي. فاذا هي شاخصة الذين قتلوا يا اولي الادب قد كنت في غفلة من هذا.

احنا كنا في غفلة عن اليوم ده. احنا ازاى كنا ناسيين اليوم ده؟ ازاى كنا ناسيين اللحظة دي - 00:33:40

اكثر ناس بتتحسر يوم القيامة بتتحسر على ده. ربنا سبحانه وتعالى بيقول في سورة قاف وشهيد كل الحكم اللي فات وشفت اليوم

اللي كنت دايم في غفلة عنه. شوفوا اللحظة دي - 00:34:00

اكثر حد هيتحصن من الاجابة اللي كان عايش في بطن عن ربنا اصلا. ان امه بتفكر ان في حاجة اسمها يوم القيامة. دول اب عارف لما

ربنا سبحانه وتعالى في صورة ميه بيقول وانذرهم يوما - 00:34:50

اذ قضي الامر اخفي وهم في غفلة. عارف النبي لما فسر الاية دي فسرنا بايه؟ يقول يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل اهل

الجنة الجنة واهل النار النار. ناداهم ربنا تبارك وتعالى - 00:35:10

يا اهل الجنة فيجتبون ويسمعون خافين واهل النار يا اهل النار فيجتنبوه ويتطلعون خلاص ربنا خلاص احنا ربنا امر فيؤتى بالكف

فيؤتى بالموت في صورة كبش. فيذبح بين الجنة والنار. فيقول الله عز وجل لان - 00:35:30

لاهل الجنة يا اهل الجنة خلود بلا موت. ويقول الله لاهل النار يا ابا النار خلود بلا موت. خلود بلا موت ثم كان النبي صلى الله عليه

وسلم في النار وانذرهم يوم الحسرة. اذ قضي الامر - 00:36:00

هم في رحمة كانوا في الدنيا في غفلة. انذرهم يا محمد يوم ده. اذا فتحسروا فيه على كل لحظة وهم مضيعين لذنب الله عز وجل.

ومضيعين لحقوق الله انذرهم يا محمد اليوم ده. انذرهم يا محمد - 00:36:20

محمد هذا اليوم العظيم اللي فعلا اسمه حسرة حسرة ليه؟ حسرة ان انسان في يوم من الايام ارتقى لقلبه ان يظل ثابتا في الغافلين لا

يتحرك. ايه اسبابها؟ هي ايه اسباب - 00:36:40

الغفلة دي تفضل موجودة عنده على قلوب الناس ليه الناس مش عايضة تفوت؟ نرفع اذانهم كيف يزيد ان شاء الله بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد. ايه الاسباب اللي تخلي الانسان يرتضي لنفسه؟ لنفسه ان يظل قلبه -

00:37:00

زي ما ابن القيم بيقول اول حاجة اهتمام الانسان بالدنيا حرصه عليها الدنيا بذاتها مش محرمة ولكن بتكون محرمة وملعونة انك

تشغلك عن ربنا سبحانه وتعالى. الدنيا في ذاتها ممكن تكون هي - 00:37:20

في السبيل يوصلك للجنة. يوصلك لربنا سبحانه وتعالى. انما الدنيا باربعة نفر عبد اتاه الله المال والعلم. فهو يعلم الله في حقه ويصل به رحمة المنازل. ده واحد ربنا ادى له الدنيا بقى في اعلى منزلة من منازل الآخرة. مش هنا مش في الدنيا نفسها. ولكن المشكلة

الاساسية - 00:37:40

ان الدنيا دي تبقى هي اهم حاجة في حياتك. لا تلتفت الا للدنيا. حياتك دنيا. اكلك شربك نومك دنيا كرامة دنيا موالاة معادتك دنيا. ان

الدنيا دي تشغلك عن ربنا سبحانه وتعالى. ده اللي النبي قال - 00:38:00

المهم قال والله ما الفقر اخشى عليكم. ولكن اخشى ان ها تبسط عليكم الدنيا. فتنافسوها يعني ام كما تنافسوها الامم السابقة

فتنافسوها كما تنافسوها ها؟ آآ في رواية فتهلككم كما اهلكتهم وفي رواية اخرى صحيحة ايضا - 00:38:20

فتلهيكم كما الهتهم. زي ما الدنيا زمان لاهتهم عن ربنا. الدنيا تلهيكم عن ربنا. تشغلكم عن ربنا. اول سبب من اسباب الغفلة ان القلب

يوكل للدنيا. اللي اهم حاجة عنده في حياته دنيته وبس. وفي اليوم اللي بتتعارض فيه الدنيا - 00:38:40

مع الدين الدين تحت رجله الدنيا اهم. يبيع دينه بايه؟ اه وهي اللي تعارض الدين مع الدنيا. الدنيا اهم حاجة عندي. اعرف حد كان في

يوم من الايام على خلق بنت خلق ودين واخلاق وحاجة جميلة جدا. آآ معروض عليها تبقى مخرجة في قناة جديدة - 00:39:00

بس بالحجاب والايشارب والطرحة واللبس اللي انت لابساه الواسع. لا والله هم عندنا مش آآ بس كده يعني من الممكن من بكرة لو

غيرت ده ابقى عندكم اه من بكرة تبقي عندنا. السبب في الفلوس ونسبة جابت اسوأ ما يمكن تلبسه البنت - 00:39:20

والطرحة تحت رجلها. ما تلزمينش انا اهم حاجة ابقى مخرجة في القناة الكبيرة. في مدرس بالنهار في المدرسة بعد اخر النهار دروس

ورجع في البيت اكل ونام. لا صلى ولا زكى ربنا ولا عمل - 00:39:40

اي نوع من انواع الطاعات اهم حاجة دنيته وبس. اهم حاجة دنيته بس. ده اللي النبي صلى الله عليه وسلم قال في سنته صلى الله

عليه وسلم قال اقتربت الساحة يا ناس يا ناس الساعة قربت انني الف وربعمية تسعة وثلاثين سنة - 00:40:00

بيقول لنا اقتربت الساعة. ولا يزداد الناس على الدنيا الا حرصا. ولا من الله الا بعدا. اول سبب يخلي قلبك الانسان دايم في غفلة

الدنيا. الدنيا. الا وفي يوم من الايام تعاضدت مع دينه وهو بيقدمها على الدين - 00:40:20

ان ممكن في يوم من الايام يبيع دينه كله علشان حاجة من الدنيا بسيطة كده. وده اللي ربنا قال لنا عنه في القرآن. يعلمون ظاهر من

الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون. اما الآخرة هو في غفلة - 00:40:40

تماما عنها. دنيته كل حاجة. دنيته كل حاجة. في لاعب كورة ان شاء الله ابو تريكة مثلا. ده لق الكورة متميز علم الدنيا كلها يعني ايه

اخلاق؟ علم الدنيا كلها يعني ايه الصلاة؟ ساعة الصلاة بيجمع الفريق سواء كان الاهلي او المنتخب كان - 00:41:00

يجمعهم كده ويصلي بهم امام. كان يعلمهم القرآن. لاعبة قرى كثير في مصر بيقولوا احنا ما اتعلمناش القرآن الا من ابو تريكة. ده

واحد الدنيا لما بقت عنده دنيا وآخرة. عمل ايه؟ خد الاثنين. تميز في الدنيا وتميز في الآخرة. انما في وقت - 00:41:20

فيه واحد ثاني اهم حاجة دنيا. ولو تعارضت مع الدين تحت الرجل كانت النتيجة انشغال الناس الدائم الكثير الدين الزائد عن الحاجة

بالدنيا ما عندوش اي مشكلة انه يتعامل بالربا علشان الدنيا. ما عندوش اي مشكلة انه يتخلى عن مبادئه - 00:41:40

الدنيا علشان الدنيا يعمل اي حاجة. كان فيه شاب بيصور معنا برنامج في يوم من الايام والولد ده انا من ساعة ما شففته قلت له يا

جماعة انا مش نرتاح. يريد كويس ومحب ومش عارف ايه يا اخوانا مش مرتاح. يا اخوانا انا مش مرتاح. وسبحان - 00:42:00

فضل برضو يعني ايه ماشي معكم الحمد لله خلصنا وانتهينا والامور انتهت وزى الفل. انما تفاجئ بعد كده لان ما فيش برنامج ديني ما عندوش اي انه يعمل مسلا فيديو رقص ما عندوش اي مشكلة انه يعمل حاجة والعياذ بالله فيها اضلال الناس. ما عندوش اي مشكلة انه يطلع يعمل فيديو عليك - [00:42:20](#)

يشتكم فيه بس اهم حاجة مين اللي هيديني اكرر؟ لما قالوا له انت في حد كبير ممكن تشتغل معه والكلام ده؟ في رقص رأس ما عنديش مشكلة. اول شيه يخلي القلب في غفل الدنيا. يا ايها الذين امنوا - [00:42:40](#)

لا تلهيكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله. ادي واحدة. اتنين طول الامل. يعني ايه طول الامل هسأل سؤال وعاييز كلكم تجاوبوا. اللي يضمن انه يخرج من المسجد دلوقتي ويروح بيته سليم معافى يرفع ايده - [00:43:00](#)

لا احد لان احنا كلنا موقنين ان الموت اقرب لنا من شراكتنا علينا. صح؟ ولكن من اكثر الاشياء بتجيب غفلة لقلب الانسان انه عايش في الدنيا ابدًا. انه مش هيموت. المخلد في الدنيا. غلط. ده اللي بيخلي قلب - [00:43:20](#)

انسان يغفر لان كل ما الانسان منا قبل ما يعمل اي عمل يفتكر انت ممكن تموت عليه لا يمكن يعملها اذا كان العمل ده شر. لا يمكن يعملوا اذا كان العمل ده شر يخاف اوي. يخاف اوي. علشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا محمد تحدى اليهود - [00:43:40](#)

قل ان كانت اه قل ان كانت لكم الحياة الدنيا اه خالصة ومن دون الناس فتمنوا الموت. اتمنوا الموت دلوقتي. ما يقدرش يتمناه. لانه فين؟ على معصية. لانه على معصية. لو كل انسان - [00:44:00](#)

كم منا تفكر انه دلوقتي ممكن يموت؟ والله يا اخوانا لو هيعمل شر والله هيبعد عني جاء لي شاب من الايام هنا في المسجد والعياذ بالله على كبيرة من اكبر الكبائر. وجاي يسألني يعني اصل ما فيش فيها نص - [00:44:20](#)

قلت له طيب خلينا نقول ان ما فيش نصر في القرآن ولا في السنة. تحب ان تكون اخر لحظة في حياتك وانت بتعمل الامر ده قال لي لا طبعا قلت لهم ده دليل ان انت اصلا عارف ان الامر ده من جواك انه كبير من كبير. اكرر حاجة بتخلي قلب الانسان - [00:44:40](#)

تغفل طول الامل. انا لسه عايش لسه قدامي فترة طويلة. سليمان ابن يسار اللي كانوا بيقلولوا عنه هو شبويه يوسف في هذه الامة. سليمان ابن يسار لما خرج هو واخوه مجموعة من الناس في سفر وقاعد في صحراء لوحده. ما عهوش - [00:45:00](#)

ده رأي مش عارف ليه يجيب ايه وده يشتري ايه وده يعمل ايه هو قاعد في مكان لوحده. فجاءت اليه امرأة بدوية راودته عن نفسه فبكى سليمان ابن يسار وقال لها يا امة الله يا امة الله لو كانت هذه اخر لحظة في حياتك - [00:45:20](#)

قد جاءك ملك الموت ليقبض روحك. اكنت تحبين ان اصنع ما اردت؟ قالت لا. قال يا امة الله لو الان في قبرك وجاءك الملكان يسألانك اكنت تحبين ان اصنع لك ما اردت؟ قالت لا. قال يا امة الله - [00:45:40](#)

لو شئت الملائكة واخذت بك ذات اليمين وذات الشمال. لتقف بين يدي الله والناس من ورائك شهود. اكنت تحبين اصنع لك ما اردت؟ قالت لا. قال يا امة الله اذا ضرب الله جسرا الى الجنة وجسرا الى النار. وانت لا تدريين - [00:46:00](#)

اي جسرين تسيرين عليه اتحبين ان اصنع لك ما اردتي؟ قالت لا. فظل يبكي سليمان ابن يسار وهي تبكي في ناس واحد ورا الثاني يشوف بكاء سليمان ابن يسار والمرأة دين يعيطوا هم كمان. يسألوه هو ايه اللي حصل؟ ايه اللي كان بينك وبينها؟ اول ما شافت الناس - [00:46:20](#)

سليمان ابن يسار نام وما اخبر احد بحال المرأة. نام سليمان ابن يسار. رحمه الله رحمة فرأى في الرؤيا ان يوسف عليه الصلاة والسلام جاءه وقال شبويه يوسف في امة محمد - [00:46:40](#)

سليمان ابن يسار. شبويه يوسف في امة محمد سليمان ابن يسار. قام بسليمان ابن يسار ببكي. فاخوه بيقول له لا انا لازم اعرف بقى في ايه فاخبره بشأن المرأة واخبره بشأن الرؤية. ولكن اقسم عليه آآ خد منه وعد كده الا يخبر الناس الا بعد موته - [00:47:00](#)

اتنين بس اللي كان عندها اخلاص. هذه المرأة في عز لحظات ضعف المرأة. لما ذكرها ان انت مش قاعدة في الدنيا ابدًا انت مش مخلدة في الدنيا. ده انت ممكن باللحظة والثانية ايه اللي يحصل؟ ها؟ تموتي؟ لا يمكن ابدًا بحال من الاحوال هيعمل الانسان الذنب -

لا يمكن ابدا قلب الانسان يكون في غفلة. بصوا يا اخواننا هم ضدين. ذكر الاخرة لا يجتمع مع الغفلة في قلبه. اذا نزلت الغفلة طردت ذكر الاخرة من القلب تماما. وهنعراف ازاى نعالج قلوبنا من الغفلة؟ هنعراف ان اهم حاجة عرض نفسك للحاجات اللى دايماف بتذكرك -

بالاخرة. كان على ابن ابي طالب رحمه الله يقول والله ان اخوف ما اخافه عليكم طول الامل واتباع الهوى. فان طول الامل ينسبى الاخرة ينسبى الاخرة. واما اتباع الهوى فيصد عن الحق. وكان الحسن رحمه الله يقول والله ما طال امل احدكم الا - [00:48:00](#) لا يمكن طول الامل طول الامل معناه انى ما عايش فى الدنيا ابدا انا مش هاموت. لا يمكن ببقى لك عمل صالح. لان القلب لسة فى غفلته لان القلب لسه فى غفلته. تالت حاجة من الامور اللى بتخلي القلب دايماف فى غفلة - [00:48:20](#) اتخاذا الدين لهو ولعب ان الدين بالنسبة له ببقى لهو ولعن وده اللى ربنا حضر منه كتير فى القرآن قل لنا يا اخواننا الدين عبادة وطاعة وقرب من الله سبحانه وتعالى. وبعد كده رفه عن نفسك بشوية لهو ولعب - [00:48:40](#)

اوعى فى يوم من الايام تبقى دينك وحياتك له لعب. الذين اتخذوا دينهم ها؟ هو الدين بالنسبة له لعب الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا. ربنا سبحانه وتعالى بيقول فى القرآن وذل الذين اتخذوا دينهم - [00:49:00](#) لعبا ولهوا وغرتهم الحياة الدنيا وذكر بي ان تبسل نفس اى تهلك او تعذب ان تبسل نفس بما كسبت ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع. وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها. لو حبت تفتدى باى شىء - [00:49:20](#)

لا يقبل منها هذا الابتدائى. ديننا يا اخوانا مش لهو لعب. دين الاصل فيه طاعة وعبادة وقرب من الله. قلوب رقيقة من ربنا سبحانه وتعالى. قلوب خاشعة. ووقت اللعب ببقى لعب. انما ما بيقاش الاصل هو الله و واللعب - [00:49:40](#) الامر الرابع من الامور المهمة جدا اللى بتنسينا دايماف او بتخلي قلوبنا دايماف فى نهضة الغافلين صاحبنا للاسف. صاحبنا الشباب اللى دخلوا الجامعة السنة دي خطاب ومحمد الشباب اللى دخلوا جامعة فى مسجد السنة دي - [00:50:00](#) بيطلع لمرحلة الجامعة طبقة جديدة جدا من الشباب. اصناف كتير وانواع كتير. شباب من كل مكان. من المنصورة وبيرة المنصورة محافظات حوالين المنصورة. منهم الصالح ومنهم الطالح. ودي مرحلة جديدة جدا فى حياتهم. منهم الشباب اللى نشأوا فى -

وتعليم القرآن فى المسجد وكانوا يعنى خدامين فى المسجد لله سبحانه وتعالى. منهم اللى بيكمل فى طاعة ربنا سبحانه وتعالى وبيختار لنفسه الركن الصالحة الطيبة الدينية للقرب من ربنا سبحانه وتعالى. ودول ما شاء الله فعلا صدق الله حين قال فى شأنهم نور على نور - [00:50:40](#)

وفى شباب تانى والعياذ بالله بيضلوا بينحرف. بيتعرض بقى خلاص انا بقيت فى جامعة خلاص بدأ يتعرف على شباب جديد وبدأ يجرب بسيجارة تكفى مخدرات فى كلام مع بنات فى مش عارف فى ايه فى ايه وبدأ ينحرف خطوة ورا الثانية خطوة ورا الثانية ودي الكارسة الكبيرة ودي الكارسة الكبيرة - [00:51:00](#)

وده اصل كل شر. صاحي سوء والعياذ بالله. صاحب السوء والعياذ بالله. ويوم يعرض الظالم على يديه. يقول يا ليتنى اخذت مع الرسول سبيلا. يا ويلتى ليتنى لم اتخذ. ها؟ فلان قديما. الاية دي نزلت فى ابو معيط - [00:51:20](#) وصاحبه ابو جهل وصاحبه ابو جهل. ليه ربنا قال ليتنى لم اتخذ فلانا ما قلش ليتنى لم اتخذ ابا جه ليه؟ اصل فلان ده فى حياة كل واحد فينا. والسعيد فينا اللى يدوس على الفلان ده - [00:51:40](#)

قبل ما يتداس عليك الاخرة. اسمعوه منى تانى. سعيد فينا. اللى يدوس على صاحب السوء وصاحب الفساد فى الدنيا. قبل ما يدق وقال الذين اتقوا ربنا ارنا الذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما ايه؟ ندوس - [00:52:00](#) بالاحذية نجعلهما تحت اقدامنا ليكون من الناس اللى اضلنا فى الدنيا يا رب عرفهم بس هيدوس عليها كده هي الغفلة ممكن تكون عن ايه؟ اول نوع من انواع الغفلة هي الغفلة المتعلقة بالاخرة. انك ناس اخرتك. حد من اخواننا الدعاء اللى الواحد بيحبهم جدا -

كان دايما يقول لي انا قبل ما بعمل اي عمل كنا قعدنا في قعدة وكل واحد فينا ايه يتكلم عن ارشد عمل كده بحيس كلنا نستفيد من بعض في الاعمال الصالحة. فاللي قال بقى قيام ليل واللي قال في القرآن واللي قال في كذا واللي قال في كذا هو جه قعد معه قليل على فكرة - [00:52:50](#)

انا اقضي عملي افضل من الله سبحانه وتعالى انه يعني يغفر لي بهذا العمل انني ما عملت في حياتي عملا ولا تكلمت بكذا الا وذكرت موتي ووقوفي بين يدي الله سبحانه وتعالى. فاعرض القول والعمل ده من خلال كلامي - [00:53:10](#)
وربنا يبسألني عني. فازا كان خيرا آآ اتحركت فيه بكل قوته. وازا كان شاب انا ابعد عني. دا واحد ما شاء الله قلبه ده خلاص تعدى من بدري انما في صنف ثاني من الناس هو على فكرة والله يا اخوانا احنا انا بسمعها من - [00:53:30](#)
ما تكلموناش على جنة ولا نار. هو ما فيش عدوك الا الاخرة! صح؟ صح ولا نحب حد يفكره بها. ولما اتقال له تقول له انت هتقف والله يا اخوانا قلنتها في وش - [00:53:50](#)

واحد منهم انت هتقف بين ايدين ربنا وهيسألك. قال لي ما تقوليش هيسألك. ما تقوليش القيامة. ما تقوليش الموت. كده هو مش عايز حد يفكره الاخرة. عارف ليه؟ اصل هو عارف انه لو افكر الاخرة هتوقفه عن كتير عن الحاجات اللي بيعملها وهو عارف ان هي غلط - [00:54:10](#)

هو مش عايز يفكرها. وانتم بودانكم بتسمعوهم كتير. اه على سبيل الذم لمشايخنا ودعاتنا. ده ما بيتكلموش الا عن يوم القيامة. اه وهنفضل طول عمره عمرنا ما نتكلم عن يوم القيامة. فاول نوع من انواع الغفلة ودي نتكلم عنها ربنا في القرآن كتير قوي. اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة - [00:54:30](#)

واذنهم يوم الحسرة اذ قضى الامر وهم في غفلة. يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن هم غافلون. ربنا بيتكلم دايما عن صنف من الناس هو مش عايز يسمع الاخرة دي تماما. ادي واحدة. اتنين - [00:54:50](#)

الانسان منا عن طاعة ربنا. معلنش سامحوني. اخر مرة صليت فيها الضحى امتى طب اخر مرة صليت فيها خمس ست ايام وراء بعض في الليل كانت امتى؟ طب اخر مرة ختمت القرآن كان امتى؟ على فكرة - [00:55:10](#)

دي صورة منصور الغفلة. ان يوم من الايام يعدي عليك ليلة وما وصلتش شقة ليلة انت غفلت عن ربنا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام بعشر ايات لم يكتب من الايه؟ دلال بيقول لك اوعى تكون غافل او يكأ ان كل ليلة لازم يكون لك - [00:55:30](#)

فيها ورد طاعة وورد عبادة. في نوع اخر من انواع الغفلة وغفلة الانسان عن ذكر ربنا سبحانه وتعالى. لو سألتك اخر ماتش للاهلي كسب فيه كم كم؟ كم؟ كان فين؟ كنت في تونس - [00:55:50](#)

وكان مع ترجي التونسي. اقول لكم ايه اللي جاب الاجوان كمان؟ اخوانا ولو سألتك اخر مرة قعدت فيها جلسة بمساح بمساحة الماتش الماتش كانت مساحته قد ايه دلوقتي؟ تسعين دقيقة - [00:56:10](#)

تسعين دقيقة. ولو كان الترجي التونسي كان جاب جون كنت هتقعد كمان نص ساعة. ولو اتعادلوا كنت كمان هتقعد ضربات جزاء صح؟ طب وانت بتحب كده؟ اه لا. والله يا اخوانا السنة دي في الحرم. والله وانا بحج السنة دي. كان في ماتش - [00:56:30](#)

منتخب رابع او خمس ايام العيد. انا نازل للفندق رايح اصلي انا فوجئت ما شاء الله يعني انتم عارفين انا كنت باعدي على كل الاكواب بتاعت المصريين علشان اشرح لهم ناس والكلام ده. فانا عارف الفلات دي وانا ماشي. انت سبحان الله معدي على فندق

فندق. فندق فندق - [00:56:50](#)

يا جماعة بميت الف صلاة. المنتخب يا شيخ. الوطنية يا شيخ. يا جماعة صلي وارجع. صلي وارجع شوف آآ يا شيخ ما تحبكهاش يا شيخ. اللي في يوم من الايام حاجة تشغلك عن طاعتك. قال الله لا تله - [00:57:10](#)

اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله مقصود به من الصلاة. او الذكر هو الذكر المعروف. احنا مش عايزين دي مش عايزين دي اوعى في يوم من الايام تغفل عن ذكرك لربنا سبحانه وتعالى. لا تكونوا كالذين نسوا الله فانهم - [00:57:30](#)

نسوا الله فنسيهم. اوعى تقول كده. في باطلة عن الذكر. نوع اخر من انواع الغفلة وده من اشد انواع عن معصيته يعني ايه؟ يعني انا لو واحد كبيرة من الكبائر واندمو عليها. بس انا عمري ما فكرت ان انا اتوب - [00:57:50](#)

وكان واحد صاحبي حبيبي ميت من كام يوم رحت شلت له على كتفي ودفتته في البلد ده انا من شدة حبي لصاحبي انا اللي خدت الجثة شلت بايديا كده ودخلته جوة القبر. وانا اللي رميت عليه التراب كده بسم الله وعلى سنة رسول الله. وطلعت طيب -

[00:58:20](#)

افتكرت المعاصي اللي انت عملتها قبل كده؟ لا. لا بعد الموقف ده اه كنت وطالع من الجامعة جامعة المنصورة والاتوبيس آآ اتقلب بينا في الترعة. واعز صاحب اللي كان جنب بيت الكرسي - [00:58:40](#)

انا مش انا هو بيحككي لك. انا كنت جنب الازاز فاو ما لقيت العربية بتتعمل ازاز قمت ناطط قربنا نجاني شوية قصور وكده. صاحبي بقى اللي كان جنبني ما عرفش يعمل اللي انا اعمله. فصاحبي مات. طب انت بعد الموقف ده سقطت ان انت عندك ظروف كتير -

[00:59:10](#)

وتقول بقى خلاص اتوب منه وصفحة جديدة مع ربنا؟ لا خالص انا ما انتقدش التفكير ده. معقول راكب الطائرة وراجع من السفر كان شغال في الامارات ويوم من الايامين كانت فيه عاصفة رملية كبيرة جدا كانت ضربت جوة الخليج كلها وكانت اخبار - [00:59:30](#)

مشهورة معروفة. يقول سبحانه الله انا اتحركت قبل العاصفة بساعات. وبعد ما اتحركت يعني بدأت بقى ايه الدنيا بيقول والله قعدت في مطباتها وانا في الطائرة ربنا يا رب يعافيك من مطبات الهوا. وطيار بقى طيار على ارتفاع معين وشايف ان الدنيا فوق -

[00:59:50](#)

مطبات عالية جدا. فيقوم نازل مرة واحدة فانا سامع بودان الناس بتصوت. والله يا اخوانا انا في مرة عشت الموقف ده. نص ساعة لا انسها ابدًا. يقول يا شيخ مرة واحدة ينزل فانت تحس ان انت ايه قلبك وقع منك. اللي ركب الطائرة عادي - [01:00:10](#)

الكلام ده. وبعد كده المطبات الطائرة عمالة تعمل كده وانت عمال سامع طقطقة في قلب كل حاجة في طائرة. وانت بقى بتقول خلاص الطائرة هتقع لولا انزلت عادي خالص. الموقف ده ما فكرتش انك - [01:00:30](#)

الموقف ده واحد تالت ورابع طالع بعربيته على المحور بتاع تسعة وعشرين يوليو بيقول انا كلنا يعني شفت قدامي او كل حاجة انا اخر حاجة ان العربية عمالة تتقلب بي وانا عمالة تصرخ. لحد - [01:00:50](#)

وبقيت طالع من العربية الحمد لله ما اقصدهوش اي مكروب. وبقيت كل اللي بعمله ابص لنفسي انا سليم. والعربية خلاص بقى خلاص. طب اللحظة دي ما فكرتش الانسان ده انه في اللحظة دي يفتكر ذنوبه ويرجع - [01:01:10](#)

عشان كده ربنا قال لنا في القرآن ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه فاعرض عنها ونسي ما قدمت يداه. نسي الذنوب اللي عملها. لأ

المواقف دي بيظهر فيها فعلا الانسان اللي قلبه لسه في قبضة الغافلين - [01:01:30](#)

وبين الانسان اللي قلبه حي. الانسان اللي قلبه حي اول ما بيحصل ده اصلا اول حاجة بيعمله يقول ايه؟ يا رب سامحني. واحترى عايضة شيكي مكة كده ربنا بيقول من شدة غفلتهم وان يروا كسفا من السماء ساقطة ها يقول - [01:01:50](#)

الصحابة مطلوب لا لا الانسان بقى اللي قلبه حي اول حاجة بيفتكرها مع اللحظات اللي بتأثر في القلب اول حاجة ذنبه يرجع بسرعة ويتوب ويقول يا رب سامحني انا غلطت. ازاى نعالج ازاى نعالج الغرفة - [01:02:10](#)

هنعرف ان الغفلة هي عبارة عن سكون للقلب. محتاج لايه؟ ها؟ لصدمات. محتاج لصدمات طب ايه هي الصدمات اللي عرضها لقلبي؟ ايه هي الصدمات اللي انا اعرضها لقلبي؟ علشان يرجع تاني قلب حي. يفوق من - [01:02:30](#)

ده درسنا بقى. ده درسنا في درس الجيش. آآ انا بطرح سؤال النهاردة على الصفحة ان شاء الله. كل واحد فيكم كلنا بلا استثناء. كلنا بلا استثناء. كان عايش حياة الغافلين دي. لحد ما جه مؤثر في يوم من الايام هز قلبه وحرك كيانه من جوة - [01:02:50](#)

السؤال اللي هيبقى على الصفحة النهاردة ايه الموقف اللي اثر في كيانه واحيا قلبك من رغبة الغافلين؟ هنحتاج ان كل واحد فينا يقول موقف من المواقف اللي اثرت فيه ومحتاج كل واحد فينا ان شاء الله يتكلم معنا عن صفحة كده انا اسفة في كذا وحصل معي

كذا - 01:03:10

علشان ناخذ المواقف دي ويبقى ان شاء الله نكمل كلام ابن القيم على اول درجة في سلمة الوصول الى الله. منزلة اليقظة هنبداً نتكلم بقى هو ايه المؤشرات اللي ممكن نديها للقلب؟ عشان القلب يرجع ايه؟ ها؟ يرجع حي مرة ثانية. هنتكلم ان شاء الله المرة اللي جاية

عن - 01:03:30

تعريف اليقظة احنا خدنا جملة صغيرة كده وهي انزعاج القلب لروعة الانتباه لمراقبة الغافلين. عرفنا يعني ايه الغفلة وان الغفلة نسيان بتاع تعتمد نسيان باعراض آآ وعرفنا ايه اسبابها؟ وعرفنا كمان ايه صورها؟ هيتبقى معنا الدرس الجاي ان شاء الله. ازاى نوقف -

01:03:50

الدرس الجاي من اهم الدروس وهيبقى فيه مفاجآت في الدرس. يعني هتبقى في حاجات كده في قلب الدرس انتم هتشوفوها صدمات لقلوبنا كلنا. سواء لكلامكم انتم اللي هتكتبوه او من المواقف والمشاهد اللي احنا هنشوفها اللي هي فعلاً بتدل - 01:04:10
ان احنا لازم بقى نحبي قلوبنا من غضبة الياه؟ من رفضة الغفليين. جزاكم الله خيراً. آآ نخلي الاسئلة ان شاء الله والتعليق على الحفلة اللي كانت موجودة نخليها ان شاء الله بعد الصلاة باذن الله عشان انا طولت قوي عليكم النهاردة. جزاكم الله خيراً هذا صلى الله عليه

وسلم - 01:04:30

- 01:04:50